



٤١٨
قد وصف به السيد الجليل سلطان السلطنة
مالك الهند والجزيرة حاكم الهند
السلطان السلطان العادل محمد بن ناصر بن عبد الله بن
وولي الكوفة له في مال الهند والجزيرة
احمد بن احمد الملقب بامير المؤمنين
السيد حسن عمرهما

تَبَارَكَ ذُو الْعَلَى وَالْكَرِيَامِ
وَسَوَى الْمَوْتِ بَيْنَ الْخَلْقِ طَرَا
وَدُنْيَا أَنَا وَإِنْ مِلْنَا إِلَيْهَا
أَلَا إِنَّ الزُّكُونَ عَلَى غُرُورٍ
وَقَاطِنُهَا سَرِيعُ الظُّعِينِ عَنْهَا
وَأَلِ دَارِ الْفَنَاءِ مِنَ الْعَنَاءِ
وَإِنْ كَانَ الْحَرِصُ عَلَى التَّوَالِي

مَحُولٍ عَنْ قَرِيبٍ مِنْ قُصُورٍ
مُزَخْرَفَةٍ إِلَى بَيْتِ التَّرَابِ

فَيَسْلَمُ فِيهِ مَهْجُورًا فَرِيدًا
وَهَوَلُ الْحَشْرِ أَضْعَ كُلِّ
وَالْفَى كُلِّ صَالِحَةٍ أَنَاهَا
لَقَدْ أُنْزِلَ نَزْدُ أَنْ عَقَلْنَا
إِحَاطَةً بِهِ شَحُوبُ الْأَعْتَابِ
إِذَا دُعِيَ ابْنُ آدَمَ لِلْحِسَابِ
وَسَيِّئَةٌ جَنَاهَا فِي الْكِتَابِ
وَإِذَا لَحِظَ مِنْ بَاقِي الشَّبَابِ

قَافِلَةُ السَّاءِ

فَعَقِبَى كُلِّ شَيْءٍ نَحْنُ فِيهِ
وَمَا جَزَاءُهُ مِنْ حِلٍّ وَجَزِيمٍ
وَفِي مَنْ لَمْ تَوْهَلْهُمْ بِفُلْسٍ
وَتَنَسَّأْنَا الْأَحْبَةَ بَعْدَ عَشْرِ
مِنْ الْجَمْعِ الْكَيْفَ إِلَى الشَّتَاتِ
يُوزَعُ فِي الْبَنِينَ وَفِي الْبَنَاتِ
وَقِيَمَةُ حَبَّةٍ قَبْلَ الْمَمَاتِ
وَقَدِصْرُ بَاعِظًا مَا بِالْيَاتِ

كَانَا لَمْ نَعَا شَرُّهُمْ بُوْدٍ
وَلَمْ يَكُ فِيهِمْ خُلُ مَوَاتٍ

قَافِيَةُ الشَّاءِ

لَمَنْ يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ تَحْيَى
سَتَمَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ فَرِيدَا
وَيُخَذُّكَ الْوَصِيُّ بِإِلَافَاءٍ
لَقَدْ وَقَرْتَ وَزَرَ مُرْجَبَاتَا
فَمَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ حِرْزُ
وَلَا وَزَرَ وَمَا لَكَ مِنْ غِيَاثٍ
وَلَا أَصْلَاحٍ أَمْرِي تِيَاثٍ
يَسُدُّ عَلَيْكَ سُبُلَ الْإِنْبِغَاثِ

قَافِيَةُ الْحَمْدِ

تُعَالِجُ بِالطَّبِّبِ كُلِّ دَاءٍ
وَلَيْسَ لِلدَّاءِ ذَنْبِكَ مِنْ عِلَاجٍ

شَوَى ضَرَعَ إِلَى الرَّحْمَنِ مَحْضَرُ
وَطُولَ تَعَجُّدِ بَطْلَانِ عَفْوِ
وَإِظْهَارِ النَّدَامَةِ كُلِّ وَقْتٍ
لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ غَدًا خَطِيئَا

بَنِيَّةٍ خَائِفٍ وَيَقِينِ رَاجٍ
بَلِيلٍ مُدْهِمِ الشُّرَدِ رَاجٍ
عَلَى مَا كُنْتَ فِيهِ مِنْ أَعْوَجَاجٍ
يُبْلِغُهُ فَايْزُ وَسِرُّ وَرَاجٍ

قَافِيَةُ الْحَسَاءِ

عَلَيْكَ بِظَلْفِ نَفْسِكَ عَنْ هَوَا
تَاهَبَ لِلْنِّيَّةِ حِينَ تَعْدُ
فَكَمْ مِنْ رَايِحٍ فِينَا صَحْحُ
وَبَادِرٍ بِالْإِنَابَةِ كُلِّ وَقْتٍ
فَمَا شَيْءُ الذَّمِّ مِنَ الصِّلَاحِ
كَأَنَّكَ لَا تَعِيشُ إِلَى الرِّوَااحِ
نَفْسُهُ نَعَانُهُ قَبْلَ الصَّبَاحِ
عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عَظِيمِ الْجُنَاحِ

فَلَيْسَ أَخُو الرِّزَانَةِ مِنْ تَوَائِنٍ وَلَكِنْ مِنْ تَشْمَرٍ لِلْفَلَاحِ

قَافِيَةُ الْحَاءِ

فَإِنْ صَافَيْتَ وَخَالَتَ خِلَا
وَلَا تَعْدِلْ بِتَقْوَى اللَّهِ شَيْئًا
فَكَيْفَ تَنَالُ فِي الدُّنْيَا سُورًا
وَجَلَّ سُرُورُهَا فِيمَا عَرَدْنَا
لَقَدْ عَمِيَ ابْنُ آدَمَ لَا يَرَاهَا
فَفِي الرَّحْمَنِ فَاجْعَلْ مِنْ تَوَائِحِ
وَدَعْ عَنْكَ الضَّلَالَةَ وَالزَّوْاحِ
وَأَيَّامَ الْحَيَاةِ إِلَى الْآخِرِ
مَشُوبٌ بِالْبُكَاءِ وَبِالصَّرَاحِ
عَمِيَ قَضَى إِلَى صَمِّ الصَّاحِ

قَافِيَةُ الدَّالِ

أَخِي قَدْ طَالَ لَبْثُكَ فِي الْفِتْنَا
وَبَيْتُ الزَّادِ زَادَكَ لِلْعَادِ

صَبَا مِنْكَ الْفُؤَادُ فَلَمْ تَرْغِهِ
وَقَادَتِكَ الْمَعَاضِي حَيْثُ شَاكَتْ
لَقَدْ نُوذِيتَ لِلرَّحَالِ فَاسْمَعْ
كَهَاكَ مَشِيئَ رَأْسِكَ مِنْ نَذِيرِ
وَحَدَّثَ إِلَى مُتَابَعَةِ الْفُؤَادِ
فَالْفَتْكَ أَمْرًا سَلَسَ الْقِيَادِ
وَلَا تَنْصِبْ أَمْنًا عَنِ الْمُنَادِ
وَغَالِبَ لَوْنِهِ لَوْنُ السَّوَادِ

قَافِيَةُ الذَّالِ

وَدُنْيَاكَ الَّتِي غَرَّتْكَ فِيهَا
تَرْخُحُ عَنْ مَهَالِكِهَا بِجُحْدِ
لَقَدْ مَرَجَتْ حَلَاوَتُهَا بِسَمِ
عَجِبْتُ لِمُحِبِّ بَنِي الدُّنْيَا
زَخَارِفُهَا تَصِيرُ إِلَى انْجِدَادِ
فَمَا اصْغَى إِلَيْهَا ذُو وَفَادِ
فَمَا كَلِمَتُهَا مِنْهَا مِنْ بِلَادِ
وَمَغْبُورٌ بِأَيَّامِ الدَّالِ ذِ

وَمُؤْتِرِ الْمَقَامِ بِأَرْضِ قَفَرٍ
عَلَى بَلَدٍ خَصِيبٍ ذِي رِذَاذٍ

قَافِيَةُ الرَّاءِ

هَلِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا جَمِيعًا
تَفَكَّرَ أَيْنَ أَصْحَابُ السَّرَيَا
وَأَيْنَ الْأَعْظَمُونَ يَدًا وَبَاسًا
وَأَيْنَ الْقَرَنُ بَعْدَ الْقَرَنِ مِنْهُمْ
كَأَنَّمَا يَخْلِفُوا أَوْ لَمْ يَكُونُوا
وَأَيْنَ السَّابِقُونَ لَدُنِيَ الْفَخَارِ
مِنْ الْخُلَفَاءِ وَالشُّمُوكِبَارِ
وَهَلْ حَيٌّ يُصَانُ عَنِ الْبَوَارِ

قَافِيَةُ الرَّاءِ

أَيُّتَرَ الْفَتَى بِالْمَالِ رَهْوًا
وَمَا فِيهَا يَفُوتُ مِنْ عِزِّ زَارِ

وَيَطْلُبُ دَوْلَتِ الدُّنْيَا جُنُونًا
وَنَحْنُ وَكُلُّ مَنْ فِيهَا كَسْفَرٍ
جَهْلِنَاهَا كَأَن لَمْ نَخْتَبِرْهَا
وَلَمْ نَعْلَمْ بِأَنَّ لَابِتَ فِيهَا

وَدَوْلَتُهَا مُخَالَفَةُ الْمَجَازِ
دَنَى مَنَا الرَّحِيلِ عَلَى وَفَارِ
عَلَى طُولِ الشَّهَانِي وَالنَّفَازِ
وَلَا تَعْرِجُ غَيْرَ لِاجْتِيَازِ

قَافِيَةُ السِّينِ

أَفِي السَّبَخَاتِ يَا مَغْبُونِ تَبَيَّ
ذُنُوبِكَ جَمَّةٌ تَتَرَى عِظَامًا
وَأَيَّامًا عَصَبَتْ اللَّهُ فِيهَا
فَكَيْفَ تُطِيقُ يَوْمَ الدِّينِ حِمْلًا

وَمَا يَبْقَى السِّبَاخُ عَلَى لَأْسَا
وَدَمْعُكَ جَامِدٌ وَالْقَلْبُ قَائِرٌ
وَقَدْ حَفِظْتَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ بَائِسٌ
لَا وَزَارَ كِبَارِ كَالرَّوَّاسِ

هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي لَا وَدَّ فِيهِ
وَلَا نَسَبٌ وَلَا أَحَدٌ مَوَاسٍ

قَافِيَةُ الشَّيْخِ

عَظِيمٌ هُوَلُهُ وَالَّتِ تَأْسُرُ فِيهِ
هُنَالِكَ كُلُّ مَا قَدَّمْتَهُ

بِهِ تَتَقَتَّرُ لَا لَوْ أَنَّ خَوْفًا

نَقَدَ نَقَصَ نَفْسِكَ كُلُّهُ

إِلَى كَمْ تَتَّبَعِي الشَّهَوَاتِ طَوْرًا

قَافِيَةُ الصَّاحِبِ

عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ بِمَا يُودَى
إِلَى سِنَنِ السَّلَامَةِ وَالْخَلَاصِ

وَمَا تَرْجُو النِّجَاةَ بِهِ وَشَيْكَ

فَلَسْتَ تَسْأَلُ عَفْوَ اللَّهِ إِلَّا

وَبِرِّ الْمُؤْمِنِينَ بِكُلِّ رَفِيقٍ

فَإِنْ تَرَشَّدَ لِقَصْدِ الْخَيْرِ تَفْلَحْ

قَافِيَةُ الصَّاحِبِ

وَاصِلُ الْحَزْمِ أَنْ تَضْحَى وَتَمْسَى

وَأَنْ تَعْتَاضَ بِالْخَلِيطِ رُشْدًا

وَدَعْ عَنْكَ الَّذِي يُغْوِي وَيُرْدِي

وَحُذِّ بِاللَّيْلِ حَظَّ النَّفْسِ وَالطُّرْدِ

وَفَوْزِ أَيَّامٍ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِرِ

بِطَهْرِ النَّفُوسِ مِنَ الْمَعَاصِرِ

وَنُصْحِ لِلْأَدَانِي وَالْأَفَاصِرِ

وَأَنْ تَعْدَلَ فَمَا لَكَ مِنْ مَنَاصِرِ

قَافِيَةُ الصَّاحِبِ

وَرُبُّكَ عَنْكَ فِي الْحَالِ أَلَدٌ

فَإِنَّ الرُّشْدَ مِنْ خَيْرِ أَعْيَاضِرِ

وَيُورَثُ طُولَ حَرْنٍ وَارْتِاضِرِ

عَنِ الْعَيْنِينَ مُجُوبِ الْعِمَاضِرِ

فَإِنَّ الْعَافِلِينَ ذَوِي التَّوَانِي

نَظَائِرِ اللَّبَّاهِ فِي الْغِيَاضِ

قَافِيَةُ الطَّاءِ

كَفَى بِالْمَرْءِ عَارًا أَنْ تَرَاهُ

عَلَى الْمَذْمُومِ مِنْ فِعْلِ حَرْصًا

يُشِيرُ بِكَفِّهِ أَمْرًا قَهْرِيًّا

يَرَى أَنْ الْمَعَارِفَ وَالْمَلَاهِي

لَقَدْ خَابَ الشَّقِيُّ وَظَلَّ عَجْزًا

قَافِيَةُ الظَّاءِ

إِذَا لَا نَسَانَ خَانَ النَّفْسُ مِنْهُ

فَمَا يَرْجُوهُ رَاجٍ لِلْحَفَاطِ

وَلَا وَرَعٌ لَدَيْهِ وَلَا وَفَاءُ

وَمَا زُهِدٌ أَلْفَتَى مُخْلِقِ رَأْسِ

وَلَكِنْ بِالْهُدَى قَوْلًا وَفِعْلًا

وَبِالْعَمَلِ الَّذِي يُنْجِي وَيُنْجِي

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

لِكُلِّ تَفَرَّقٍ الدُّنْيَا اجْتِمَاعُ

فِرَاقٌ فَاصِلٌ وَتَوَى شُطُونُ

وَكُلُّ أَخْوَةٍ لَا بُدَّ يَوْمًا

وَأَنْ مَتَاعَ دُنْيَا نَا قَلِيلُ

وَلَا الْأَصْغَاءُ نَحْوًا لِإِنْعَاطِ

وَلَا لُبْسٌ بِأَثْوَابٍ غِلَاطِ

وَإِذَا مَا نِ الْخَشَعُ فِي اللَّحَا طِ

وَيُوسِعُ لِلْفِرَارِ مِنَ الشُّوَاطِ

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

فَمَا بَعْدَ الْمَنُونِ مِنْ اجْتِمَاعِ

وَشُفْلٌ لَا يَلْبِثُ لِلْوَدَاعِ

وَأَنْ طَالَ الْوِصَالُ إِلَى انْقِطَاعِ

وَمَا يُجِدِي الْقَلِيلُ مِنَ الْمَتَاعِ

وَصَارَ قَلِيلًا حَرَجًا عَسِيرًا
تَشَبَّثَ بَيْنَ أَيْتَابِ السَّبَاعِ

قَافِيَةُ الْغَيْرِ

فَلَمْ يَطْلُبْ عَلُوَ الْقَدْرِ فِيهَا
وَأَن نَّالَ النَّفُوسِ مِنَ الْمَعَالِي
إِذَا بَلَغَ أُمْرٌ غَلِيظًا وَعِزًّا
كَقَصْرِ قَدْتِهِ تَدَمَّ خَافَاهُ
أَقُولُ وَقَدْ رَأَيْتُ مُلُوكَ عَصْرِ
أَلَّا لَا يُبَغِّينَ الْمُلُوكَ بَاغِ
وَعَرَّ النَّفْسَ إِلَّا كُلُّ طَائِعٍ
فَلَيْسَ لِنَيْلِهَا طِيبُ الْمَسَاغِ
تَوَلَّى وَأَصْحَمَ مَعَ الْبَلَاغِ
إِذَا صَارَ الْبَيْسَاءُ إِلَى الْفَرَاغِ

قَافِيَةُ الْفَاءِ

أَقْصِدُ بِالْمَلَامَةِ قَصْدَ غَيْرِي
وَأَمْرِي كُلُّهُ بَادِي الْخِلَافِ

إِذَا عَاشَ أَمْرٌ خَمْسِينَ عَامًا
فَلَا يَرْجِي لَهُ أَبَدًا رَسَدًا
وَلَوْ لَا أَبَدُ الْإِنْصَافِ مِنِّي
لِيَ الْوِيْلَاتُ أَنْ تَفْعَلَ عِظَاتِي
وَلَمْ يَرْفِهِ إِثَارُ الْعِفَافِ
فَقَدْ أَوْدَى عَمِيَّةَ الْجَنَافِ
وَأُبْلَغَ طَائِقَتِي فِي الْإِنْصَافِ
سِوَايَ وَلَيْسَ إِلَيَّ إِلَّا الْفَوَافِ

قَافِيَةُ الْقَافِ

أَلَا إِنَّ السِّبَا وَسِيقًا زُهْدًا
وَبَغْنَى مَا حَرَاهُ الْمُلُوكُ أَصْلًا
سَتَأْلُفُكَ النَّدَامَةُ عَنْ قَرِيبٍ
أَتَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ ذَاكَ فَكَّرَ
وَمَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سِيقٍ
وَفِعْلُ الْخَيْرِ عَنْكَ اللَّهُ بِاقٍ
وَتَشْهَقُ حَسْرَةً يَوْمَ الْمَسَاقِ
وَأَيُّقِنَنَّ أَنَّهُ يَوْمُ الْفِرَاقِ

فِرَاقٌ لَيْسَ سِيبَهُ فِرَاقٌ
قَدْ انْفَطَعَ الرَّجَاءُ عَنِ التَّلَاقِ

قَافِيَةُ الْكَافِ

عَجِبْتُ لَذِي الْجَارِ بِكَيْفِهِ
وَمُرْتَهِنِ الْفَضَائِحِ وَالْخَطَايَا
وَمُؤْتِقِ نَفْسِهِ كَسَلًا وَجَلًا
وَمُورِدِهَا مَخُوفَاتِ الْهَلَاكِ

بِتَجْدِيدِ الْمَآثِمِ كُلِّ يَوْمٍ
سَيَعْلَمُ حِينَ تَفْجَأُ وَهُ الْمَنَايَا
وَقَصْدِ الْحَازِمِ بِأَنْتِهَائِكَ
وَيَكْنُفُ حَوْلَهُ جَمْعُ الْبُلَاكِ

قَافِيَةُ اللَّامِ

بِأَنْ سُرُورَهَا أَمْسُ غُرُورًا
وَحَلَّ بِهَا مِلَامُ الرُّوَالِ

وَعُرِّيَ عَنْ ثِيَابِ كَانِ فِيهَا

وَبَعْدَ رُكُوبِ الْأَفْرَاسِ تَيْهَا

إِلَى قَبْرِ عَادٍ فِيهِ قَرْدَا

تَحَلَّى عَنْ مِرْوَنِهِ وَوَيْلَا

قَافِيَةُ الْمِيمِ

وَلَمْ يَمُرْ بِهِ يَوْمٌ فَطَمِعَ

وَيَوْمَ الْحَشْرِ اعْظَمَ مِنْهُ هَوْلَا

فَكَمْ مِنْ ظَلَمٍ يَبْقَى ذَلِيلَا

وَشَخْصٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا حَقِيرَا

وَالْبَسَ بَعْدَهُ ثَوْبَ انْتِقَالِ

يَهْدَى ذِي بَيْنِ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ

بِأَيِّ عَنْ أَقْرَبِيهِ وَالْمَوَالِ

وَلَمْ يَحْبُ مَا ثَرَهُ الْمَعَالِ

قَافِيَةُ الْمِيمِ

أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِ الْحَمَامِ

إِذَا وَفَّاءَ الْخَلَائِقِ فِي الْمَقَامِ

وَمَظْلُومٍ تَشْتَمُ لِلْخِصَامِ

تَبَوُّمَنْزِلِ النِّجْبِ الْكَرَامِ

وَعَفْوُ اللَّهِ أَوْسَعُ كُلِّ شَيْءٍ

تَعَالَى اللَّهُ خَلْقُ الْإِنَامِ

قَافِيَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهُ لَا إِلَهَ لَنَا سِوَاهُ

رَوْفٍ بِالْبَرِيَّةِ ذُوامِتَانِ

أَوْحِدٌ بِاخٍ لِأَصْرٍ وَحَمْدٍ

وَشِكْرِ بِالْضَمِيرِ وَبِاللِّسَانِ

وَأَفْنَيْتَ الْحَيَاةَ وَلَمْ تَضِنَّهَا

وَزَعَيْتَ إِلَى الْبَطَالَةِ وَاللَّوْنِ

وَأَسْأَلُهُ الرِّضَاءَ عَنِّي كَأَنِّي

ظَلَمْتُ النَّفْسَ فِي طَلَبِ الْإِمَانِ

إِلَيْهِ أَتُوبُ مِنْ ذَنْبِي وَجَهْلِي

وَأَسْرَأُ فِي وَخْلِي لِلْعِنَا

قَافِيَةُ الْوَاوِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

وَلِي قَبُولِ تَوْبَةٍ كُلِّ عَاوِ

أَمْ مِثْلَ أَنْ يُعَايِنَنِي بِعَفْوٍ

وَلَيْسَ عَيْنُ ابْلِيسَ الْمُنَاوِ

وَيَنْفَعَنِي بِمَوْعِظَتِي وَقَوْلِي

وَيَنْفَعُ كُلَّ مُسْتَمِعٍ وَرَاوِ

ذُنُوبِي قَدْ كَوَّبَتْ جَنِّي كَيْتَا

أَلَا إِنَّ الذُّنُوبَ هِيَ الْمُكَتَا

وَلَيْسَ لِمَنْ كَوَّاهُ الذَّنْبُ عِمْدَا

سِوَا عَفْوِ الْمُهِمِّنِ مِنْ مَلَاوِ

قَافِيَةُ الْهَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَعْنَا فِي الْبَلَاءِ وَالْخَطَايَا

وَفِي زَمَنِ انْتِفَاصٍ وَاشْتِبَا

نَفَانِي الْخَيْرِ وَالصِّلَاءِ ذُلُّوا

وَعَزَّ ذُلُّهُمْ أَهْلُ السُّفَاهِ

فَصَارَ الْحَرْمُ لِلْمَمْلُوكِ عَبْدَا

فَمَا لِلْحَرِّ مِنْ قَدَرٍ وَجَاهِ

وَبَادَا لِأَمْرٍ وَنَبْكَ كُلِّ عَفْوِ

فَمَا عَنِ مُنْكَرٍ فِي النَّاسِ نَاهِ

فَهَذَا شُغْلُهُ جَمْعٌ وَمَنْعٌ

وَهَذَا غَافِلٌ سَكْرَانٌ لَا

قَافِيَةُ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ

يُبْذَرُ مَا أَصَابَ وَلَا يَنْتَالِي
أَتَجَلُّ تَائِهًا شَرُّهَا بِمَالٍ
فَمَا كَانَ الَّذِي عَقَّبَاهُ شَرٌّ
تَوَخَّ مِنْ أُمُورٍ فَعَالَ خَيْرٍ
فَلَا تَغْتَرَّ بِالْدُّنْيَا وَذَرْهَا

أَسْتَحْتَاكَ أَنْ ذَلِكَ أَمْ حَلَالٍ
يَكُونُ عَلَيْكَ بَعْدَ غَدٍ بِالْأَلَا
وَمَا كَانَ الْخَسِيسُ وَلَدَيْكَ مَالًا
وَاجْزِلْهَا وَأَكْمِلْهَا خَصَالًا
فَمَا يُسَوِّي لَكَ الدُّنْيَا خِلَالًا

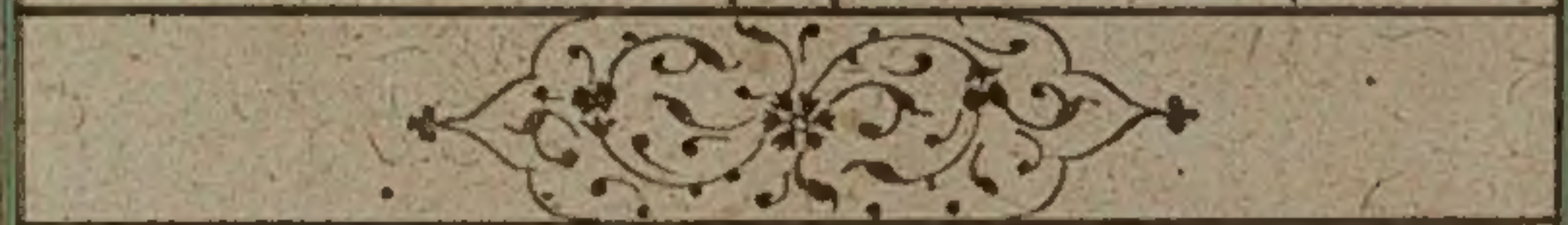
قَافِيَةُ الْيَاءِ

وَكُنْ نَبِيًّا كَرِيمًا ذَا نَبِيٍّ طَا

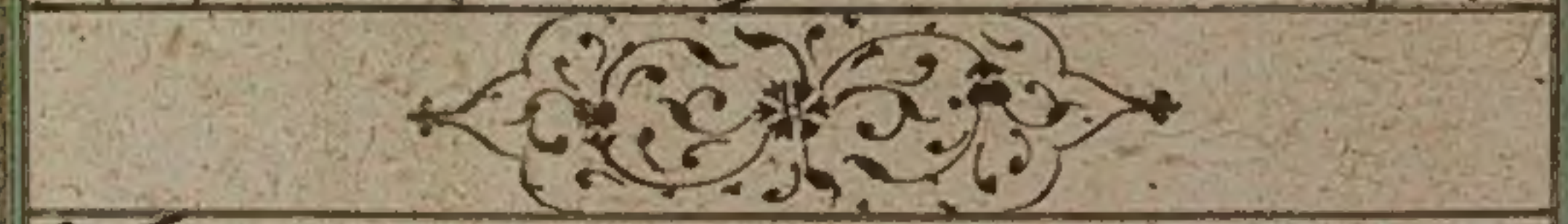
وَفِيمَنْ يَرْجِيكَ جَمِيلٌ رَأَى

وَصُولًا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ زَكَا
مُعِينًا لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى
بَعِيدًا عَنْ سَبِيلِ الشَّرِّ سَمَحًا
تَلَقَّ مَوَاعِظِي يَقْبُولُ صِدْقًا

جَمِيلٌ السَّعْيِ فِي أَنْجَازِ رَوَايَ
أَمِينُ الْجَنْبِ عَنْ قُرْبٍ وَنَايَ
نَقَى الْكَفِّ عَنْ عَيْبٍ وَنَايَ
تَفَزَّ بِالْأَمْنِ عِنْدَ حُلُولِ لَيْلَايَ



تَمَّتْ هَذِهِ النُّسخَةُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ



نَمَقَهُ شَرِيفُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَاتِبِ مُصْطَفَا